

الباب الاول

١. المساله

في عصرنا الحديث يهتم كثير من الناس باللغات لأن اللغة وسيلة للتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار، وهي مهمة جدا في حياة الإنسان وبدونها قد ماتت حياتنا. قال الدكتور محمد على السمان: اللغة هي الوسيلة الاجتماعية لمواجهة الموافق للتفاهم.^١ وقال الشيخ مصطفى الغلايين، اللّغة هي ألفاظ يعبرُ بها كلُّ قوم عن مقاصدهم.^٢ واللّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٣ لذلك نفهم أن اللغة لها دورة هامة في حياة الإنسان، وكانت اللغة العربية من واجبات الدراسة في مدارسها وغيرها من اللغة الأصلية أو اللغة الأجنبية. كانت العربية إحدى اللغة في العالم وهي لغة روحية ورسمية ومقدسة عند كل المسلمين.^٤

وعملية تعلم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم. هذا كما قاله علي الحديدي: إن تعليم اللغة العربية لتلاميذ ليس بأمور سهلة ولكن مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

إن تعليم اللغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام.^٥ وتعليم اللغة العربية أصعب من اللغات الاجنبية الأخرى، صعوبات التعليم ويمكن أيضا أن يكون التلاميذ ضعفاء العقل أو بسبب قلة الإهتمام وعدم وجود جهد، أو مشكلات التلاميذ في قبول تقديم المعلم في توفير تعليمية مادة اللغة العربية، وليس لهم رغبة في تعلمها لأن المعلم يشرح المادة بطريقة التقليدية أو الخطابة فحسب، أو عدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة، كلهم هي سبب من أسباب الملل والتعب والتشاؤم.

^١ محمد علي السمان التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣)، ص. ٣٦.

^٢ مصطفى الغلايين، الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ص. ٧.

^٣ توفيق محمد شاهين، اللغة العام، (القاهرة: دارالتضامن، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م)، ص. ٣.

^٤ إبراهيم شمس الدين، الطلاب في فواعد النحو، (بيروت-لبنان: دار الكتاب العلمية، ٢٠٠٠)، ص. ٢٠.

^٥ علي الحديدي، مشكلات اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار المعارف، بدون تاريخ) ص. ٣.

إن الواقع، مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية نجونطارانادي، ونوجيري خاصة للصف الثامن أن أكثر من تلاميذهم لم يقدرُوا على ترجمة اللغة العربية ترجمة صحيحة وجيدة وكاملة. إن الترجمة أمر هام للغاية في تبادل العلوم والمعارف والحضارة، ولا سيما في عصر تدويل الحياة الإعلامية والاقتصادية والسياسة كيومنا هذا، حيث يكون نشاط الترجمة تجري من سريع إلى أسرع، ومن كثير إلى أكثر.^٦

وتحسين الترجمة متعلق على استخدام الطريقة، لأن الطريقة هي الأسلوب الذي يستخدمه المترجم في معالجة نشاط و مشكلات الترجمة لتحقيق الوصول إلى اللغة المقصودة بأيسر السبل و أقل الوقت^٧. في جانب الأخر، اللغة الإندونيسية هي إحدى اللغات التي تتبع كثيرا من المفردات العربية. وهذه العملية تجري لدخول الإسلام في إندونيسيا ولها علاقة متينة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. ولقاء اللغتين ليس في الظروف الميزانية ولكن اللغة العربية تؤثر اللغة الإندونيسية كثيرة. حتى توجد المفردات العربية في القوامس الإندونيسية.

من الملاحظة التي قدمت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية نجونطارانادي يدل على عملية تعليم اللغة العربية قدمت بطريقة التقليدية أو الخطابة فحسب، وعدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم للوصول إلى الغاية المقصودة. وقد طبقت مناقشات ولكن لم يكن لغاية المقصودة لأن يعتقد طلاب المعلم كمرکز التعلم.

ولذلك ينبغي للمدرس أن يفكر بابتكار واستخدام الطريقة المناسبة لكي يستطيع أن يعلم تعليما جيدا، وكثير الطريقة التي تورط التلاميذ بالفعالية. وإحدى طرق التي تستطيع أن تستخدم في تدريس اللغة العربية خاصة هي التعليم التعاوني. في الزمان الماضي استخدمت هذه الطريقة لبعض المدرسين و لأغراض معينة، كالوظائف وتقرير الفرقة، ولكن البحث في القرن العشرين الأخيرة قد عرف بأن التعليم التعاوني يستطيع أن يستخدم في كل مرحلة وليعلم أنواع الدرس بطريقة مؤثرة، ومن قدرة أساسية حتى التحليل المشاكل الشاملة.^٨ وإحدى نوع التعليم التعاوني هو مجموعة التحقيق (*Group Investigation*).

^٦Moh. Mansyur dan Kustiawan, دليل الداب وال (Jakarta: PT. Moro Segoro Agung, 2002), hlm. ج.

^٧ محمد عبد القادر، طرق التعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة العربية، ١٩٧٩)، ص. ٦.

^٨Robert E. Slavin, *Cooperative Learning Teori, Riset dan Praktik*, (Bandung: Nusa Media, 2009), hlm. 4.

بناء على هذه الخلفية المذكورة اختار الباحث الموضوع **مجموعه التحقيق (Group Investigation) في إنجاز ترجمه اللغة العربيه إلى اللغة الإندونيسيه بماده (المهنه) في الصف الثامن بمدرسه الثانويه الإسلاميه الخكوميه Nguntoronadi, Wonogiri.**

ب. المصطلحات

للتجنّب عن خطأ فهم قراءة هذا البحث، فينبغي للباحث أن يبيّن المصطلحات في كلّ المفردات فهي كما يلي :

فعالية: هي مطابقة في استخدام الطريقة بالأغراض المعينة،⁹ فعّالية في القاموس التربية والتعليم. بمعنى أصاب الغرض ويقول المنوّر. بمعنى صائب ومفيد.¹⁰ ثم في القاموس اللغة الإندونيسية لمعنى تأثير وتعقيب.¹¹ ومن الأفكار السابقة تعريف فعّالية مرحلة إلى إدراك الغرض.¹² وفي هذا البحث. بمعنى مفيد أم غير مفيد بتنفيذ مجموعة التحقيق (Group Investigation) في إنجاز ترجمة اللغة العربية.

مجموعه التحقيق

نوع التعليم مجموعة التحقيق¹³ (Group Investigation) هو نموذج التعلم التعاوني نشأت من وقت جون ديوي (١٩٧٠). تنفيذ مجموعة التحقيق الأول المعلم يقسم الصف إلى مجموعات ٥-٦ مع أعضاء طالب غير المتجانسة.¹⁴ ثم يختار الطالب

⁹Dahlan al Barari, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 1994), hlm. 128.

¹⁰Saliman, Sudarsono, *Kamus Pendidikan dan Pengajaran Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1994) hlm. 61.

¹¹W.J.S.Purwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2006), hlm. 311.

¹²Saliman, Sudarsono, *Op.Cit.*, hlm. 61.

¹³Imroatul Kurriyyah, *Ta'tsiiru Tathbiiqi at Thoriqoh at Ta'aawuniyyah bi Ushuubi Majmuu'ati at Atahqiq 'alaa Daafi'i Ta'allumi al Lughoh al 'Arabiyah wa Nataaijhi bi Thalabati ash Shaf al 'Aasyir fi al Madrosah ats Tsaanawiyah al Hukumiyyah al 'Aammah ats Tsaaminah Malang*, <http://karya-ilmiah.um.ac.id/index.php/sastra-arab/article/view/9253>, آخر تحديث بتاريخ ٢٠١١/٠٢/٢٨.

¹⁴Trianto, S.Pd., M.Pd., *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*, (Jakarta: Tim Prestasi Pustaka, 2007), hlm. 59.

موضوعات للتحقيق، ويفعل تحقيق متعمق لمواضيع مختارة. ثم يعد الطلاب ويقدم تقارير إلى فئة كاملة.

إيجاز ترجمه اللغة العربية

و[الإيجاز] هو إتمام الشئ وإكماله.^{١٥} الإيجاز في الاندونيسية يعنى (حاصل) فهي كل نتيجة في عملية أو طريقة نتيجة تغير الورد فعالي.^{١٦}

إيجاز لغة مصدر من أنجز-ينجز-إيجازا على وزن أفعل -يفعل-إفعالا^{١٧}. بمعنى حصل وقيمة^{١٨}. حاصل هو خلاصة وحاصل الجمع أو الضرب في علم الحساب والتقدير.^{١٩} ويقابل الإيجاز في الإنجليزية "Achievement" فهو:

"Something accomplished especially by superior ability, special effort, great valor, etc."²⁰

(الإيجاز هو كل شيء قد تمّ أداءه بنجاح خصوصا بسبب الإستطاعة الأعلى والتجرب الخاص والشجاعة الكبيرة وغيرها).

و[الترجمة] الترجمة في اللغة تعني التبين والتوضيح. و أما الترجمة عند صاحب المناهل، الزرقاني فهي التعبير عن معني الكلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانية ومقاصده.^{٢١}

و[اللغة العربية] هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن والأحاديث وما رواه الثقات من مثور العرب ومنظومهم.^{٢٢} والمراد بها هنا هي مادة اللغة العربية من إحدى المواد الدراسية بالمدارس التي تحتاج إلى الوسائل التعليمية والمناهج الدراسية.

^{١٥} يوسف شكرى فرحات, الطلاب (لبنان: دارالكتب العملية، ٢٠٠٠)، ص.

¹⁶Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), hlm. 44.

^{١٧} محمد معصوم ابن على *امثله التصريفه*, (سمنارانج: فوستكا العلوية)، ص. ١٦.

^{١٨} محمد انيس واخرون، *المعجم الوسيط*، الجز الثاني، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص. ٦٠.

^{١٩} عبد العليم ابراهيم، *الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربيه*، (مصر: دارالمعارف، ١٩٧٨)، ص. ٤٠.

²⁰David Yerkes, *Webster's Encyclopedic Unabridged Dictionary of The English Language*, (New York: Portland House, 1989), hlm. 11.

^{٢١} أمين عبد العزيز، *دراسات في علوم الفرائد*، (بيروت: دار الفرقان، ١٩٨٣)، ص. ٣٣٦.

^{٢٢} مصطفى الغلاييني، *المرجع السابق*، ص. ٧.

مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية Nguntoronadi

المدرسة الثانوية في مصطلح هذا البحث كما هو المستعمل في إندونيسيا تقابل المدرسة المتوسطة أو الإعدادية أو الإكمالية في البلدان العربية. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية Nguntoronadi هي إحدى المدرسة من المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية التي يبنى في الشارع سولو - باجيتان، ٥٦ نجونطارانادي، ونوجيري.^{٢٣} فيها عميلة التعليم اللغة العربية ويريد الباحث أن يقوم بالبحث هذه المدرسة.

ج. المساله

لثلا يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي للباحث أن تحدد المسائل. والمسائل الرئيسية التي سيكشفها في هذا البحث ما يتعلق بفعالية مجموعة التحقيق في إنجاز ترجمة اللغة العربية، وهي كما يلي:

١. كم كمية مجموعة التحقيق (*Group Investigation*). بمادة (المهنة) في ترجمة اللغة العربية للصف الثامن. بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية نجونطارانادي؟
٢. إلى أي مدى فعالية مجموعة التحقيق (*Group Investigation*) في إنجاز ترجمة اللغة العربية بمادة (المهنة) في تعليم اللغة العربية للصف الثامن. بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية نجونطارانادي؟

د. اهداف البحث

أما الأهداف التي يريد الباحث في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة كمية مجموعة التحقيق (*Group Investigation*). بمادة (المهنة) في ترجمة اللغة العربية للصف الثامن. بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية نجونطارانادي.
٢. لمعرفة مدى فعالية مجموعة التحقيق (*Group Investigation*) في إنجاز ترجمة اللغة العربية بمادة (المهنة) في تعليم اللغة العربية للصف الثامن. بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية نجونطارانادي.

²³Team Penyusun, *Company Profil (Profil Lembaga) Madrasah Tsanawiyah Negeri Nguntoronadi*, (Wonogiri: MTsN Nguntoronadi, 2010), hlm. 8.

٥. البحث

بحسب الموضوع المذكور ففوائد البحث كما يلي:

١. للتلاميذ

أ) ارتفاع قدرة التلاميذ في التقاء واحترام الرأي الأخر.

ب) يرقى التلاميذ التعاون وتفاعل التلاميذ بينهم واتصل بينهم.

ت) ارتفاع انجاز التعلم للتلاميذ في تعليم ترجمة اللغة العربية للصف الثامن بمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية Wonogiri, Nguntoronadi.

٢. للمدرسة

أن يكون إقتراح ونصيحة لرئيسة المدرسة أو أساتيد في عملية التعليم اللغة العربية

بطريقة التعليم التعاوني المناسبة.

٣. للباحث

أن يكون هذا البحث خبرة وعلم الجديد الذي لم ينل الباحث قبله.